

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (95)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس  
السابع والخمسون في مذاكرة كتاب المنتقى للمجدد ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

اخذنا حديث عامر ولا وقفنا عليه. وقفنا عليه يا شيخ. نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة  
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:20

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته سبحوا  
يومئ برأسه قبل اي وجهه توجه. ولم يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. متفق عليه - 00:00:35

هذا حديث عامر ابن ربيعة الاسلامي وهو من خدام النبي عليه الصلاة والسلام ومرافقيه في الحضر والسفر وكان ابان خدمتي لرسول  
الله شابا صغير السن لم يتزوج وهو الذي ورد فيه الحديث المشهور - 00:00:54

من علي يا عامر قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قال فاعني على نفسك بكثرة السجود في حديثه هذا وهو في  
الصحيحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسبح - 00:01:16

يعني يتنفل التسبيحة هي النافلة على راحلته اينما وجهت به يومي في ركوعه وسجوده تسمية النافلة سبحة كما جاء في حديث  
جابر عبد الله بن حرام الانصاري رضي الله عنهما لما وصف - 00:01:34

حجۃ النبي عليه الصلاة والسلام قال فلما اتی المزدلفة امر بلالا فاذن ثم امره فاقام اذ نزل الناس من على رواحلهم ثم صلى المغرب ثم  
اقام فصلی العشاء ولم يسبح بينهما - 00:01:58

يعني لم يتنفل بين المغرب والعشاء لما جمع بين الصناتين فالسبحة هنا هي النافلة لقوله ولم يكن يصنع ذلك في المكتوبة  
لم يصلی المكتوب على راحلته الا كما سبق في حديث يعلى ابن مرة لما اشتدت الحاجة اليه - 00:02:18

وفيه انهم يومئ برأسه قبل اي وجهه توجه لا يشترط في النافلة ان يكون مستقبل القبلة والشرطة الحنابلة رحمهم الله انه يكبر  
التكبيرة وهو مستقبل القبلة تحريمها تكون في حال استقبال القبلة - 00:02:42

ثم بعد التحريمة في اي وجهه توجه وصورة ذلك انه لو كان على راحلته متوجه للشمال وبغي يتنفل يلتفت برأسه الى الغرب ويكبر  
يکمل صلاته على ما هو عليه يومئذ في ركوعه وسجوده - 00:03:08

والصلوة على السيارات الان سهلة اسهل من صلاتها فيما مضى على الرواحل يستطيع انه يصلی راكبا او سائقا وهو على سيارته هذا  
في الراتبة في غير المكتوبة. في النوافل متى تصح الصلاة؟ صلاة الفريضة على الراحلة - 00:03:30

اذا وجدت الحاجة كما مر في حديث يعلى ابن مرة انه صلى صلاة الصبح والسماء فوقهم وفي الارض البلة اي مبتلة المطر والله اعلم  
نعم قال رحمه الله باب اتخاذ متعبدات الكفار ومواضع القبور اذا نبشت مساجد. المتعبدات - 00:03:57

متعبدات الكفار اماكن وعباداتهم سواء كانت كنائس او بيع والبيع تسمى الان بكتيس اليهود. اماكن عبادته او كانت محل قبورهم اذا  
نبشت القبور يجوز بل يشرع اتخاذها متعبدات اتخاذها مساجد - 00:04:24

لماذا؟ لانها مواضع عصي الله فيها تناسب ان يوحد ويعبد الله فيها ودليله فعله النبي عليه الصلاة والسلام فان موضع مسجد  
المسجد النبوی كان اراض لغالمين يتيمین من بنی النجار - 00:04:53

من الخزرج من الانصار رضي الله عنه. وكان فيه قبور لمشركيهم امر بالقبور فنبشت وبجذوع النخل فصافت ثم بنى مسجده في هذا

الموضع ومثله ما يتعلق بالصلوة في الكنائس يشرع الصلاة فيها ما لم يكن فيها تماثيل - [00:05:16](#)

فإن كانت التماثيل إلى غير جهة القبلة صلٰى وان كانت إلى جهة القبلة خرج فصلٰى خارجها كما صلٰى عمر رضي الله عنه في كنيسة الجابية في بيت المقدس لما استلم مفاتيحها - [00:05:42](#)

هذه هي متبعات اي اماكن متبعات الكفار نعم عن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه ان النبي صلٰى الله عليه وسلم امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيتهم - [00:05:59](#)

رواه ابو داود وابن ماجة قال البخاري وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور. قال وكان ابن عباس رضي الله عنهم يصلٰى في البيعة الا بيعة فيها تماثيل - [00:06:16](#)

اللهم صلٰى الله عليه. في حديث عثمان بن ابي العاص وهو عثمان بن سعيد بن ابي العاص الاموي لأن ولده تولى امرة مكة ان النبي صلٰى الله عليه وسلم امرهم - [00:06:34](#)

ان يبنوا المساجد حيث كان فيه طواغيت اهل الطائف امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيتهم ما هي طواغيته للطائف وشي طواغيته ها؟ اي اصناف ها اهل الطائف - [00:06:53](#)

قال افرأيتم اللات اعظم طواغيتم اللات من اللات رجل صالح كان يلت السويق في حمسة على الضوء ثم يطحنه في طعمه الحجاج هذا لتسويقه يطعنه الحجاج فلما مات عكفوا على قبره تطاول بهم العهد - [00:07:25](#)

فبنوا على القبر صنما وسمى بطاغية الطائف من هدمه رسول الله صلٰى الله عليه وسلم وارسل لهدمه المغيرة ابن شعبة ومعه الصحابة اعتلى المغيرة اعتلى هذا الصنم فكسره تتبع الناس والناس ينظرون انه لا يلمس هذا الصنم احد الا - [00:07:53](#)  
الاجاءه بلاء حتى رؤي انه خرج من الصنم امرأة شعثة عجوز هربت وهي شيطان الفتنة كما ارسل عليه الصلاة والسلام جرير ابن عبد الله البجلي الى بجيلة وبين بجي له - [00:08:26](#)

فهدم ما فيها من الاصناف ومن هذا الخلاصة الذي ستعود اليه العبادة في اخر الزمان في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الخلاصة امر عليه الصلاة والسلام عثمان بن سعيد - [00:08:46](#)

ابن ابي سعيد ابن العاص ان يبني المسجد حيث كانت الطواغيت لما ازيلت ازيل هذا الصنم والقبر امره ان يقيم المسجد حيث ذلك المكان وفي هذا ما ترجم عليه المصنف من اقامة المساجد في اماكن متبعات الكفار اذا ازيلت - [00:09:10](#)

وفي حديث عمر انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور. النصارى مما تميزوا فيه النحت الدقيق حتى اشتهرت كنائسهم وكادرائياتهم بهذه الاصناف المنحوتة وصار هذا فيهم كالعرف الدارج - [00:09:34](#)

لا ندخل كنائسهم من اجل تماثيل المصورة وانما لاخذها فتكون بيد المسلمين حتى جاء في كتب التاريخ انه في كنيسة من كنائسهم اما في انطاكيه او في جهتها رؤية صورة النبي عليه الصلاة والسلام منحوتة - [00:10:01](#)

سورة ابي بكر وعمر استغرب ذلك الصحابة ولم يبلغوا النبي لم يبلغوا النبي. وصحابته هتلk البلاد كيف صوروا صورهم ونحوها لما جاء من الوصف الدقيق لرسول الله صلٰى الله عليه وسلم ولصاحبيه في كتابهم - [00:10:23](#)

ولهذا كسرها الصحابة والتابعون وافوهان لا تكون مداعة للفتنه فيه كما قال ابن عباس يصلٰى في البيعة. وفي البيعة البيعة هي الكنيس اليهود الا بيعة فيها تماثيل لا يصلٰى فيها - [00:10:49](#)

الا ان تكون في خلاف القبلة. فان كانت في القبلة خرج فصلٰى خارجها نعم وعن قيس ابن طلق ابن علي عن ابيه قال عن قيس ابن طلق بن علي ما نسبة عندي؟ قال اليماني - [00:11:09](#)

الرئيس ابن طلق ابن علي ايه هذا راعي الجرينة الحين اعلمكم وش علاقه بالجرينة نعم وعن قيس ابن طلق ابن علي عن ابيه قال خرجنا وفدا الى النبي صلٰى الله عليه وسلم فباعناه وصلينا معه واخبرناه ان - [00:11:27](#)

بيعة لنا واستوهيها من فضل طهوره فدعا بماء فتوضاً وتمضمض ثم صبه في وامروا فقال اخرجوا فادا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا. رواه النسائي. هذا حديث عظيم - [00:11:48](#)

اشتمل على جملة من الأحكام قيس هو ابن الصحابي طلق ابن علي اليمامي وهو الذي شارك مع المسلمين في أول مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام في بناء المسجد وكان يحسن خلط الطين - 00:12:10

التبن وقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا ما يصنعه هذا اليمامي. وافعلوا فعله لأنهم أهل مذاه بذر مدري يعرفونها هذا في أول بناء المسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفده طلق معه أصحابه على النبي عليه الصلاة والسلام. من جهة اليمامة من وادي يقال له وادي قران - 00:12:30

المسمي الان بالقرينة وكانت منازل لبني حنيفة حتى سكنها في الأزمان المتأخرة من نحو ثلث مئة سنة الوداعين من الدواسر وكان فيها كنيسة في الجاهلية اذ كانوا على ديانة النصرانية - 00:12:59

وكان راهبهم رجل من طي صاحب هذه الكنيسة رجل من طي وفدو على النبي عليه الصلاة والسلام لما وفدت عليه العرب في طائفة من قومه فسألوه ما يصنعون بهذه الكنيسة - 00:13:22

قال اهدموها فاستوهبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ماء حتى يطهرون الموضع به يريدون بركة وضوءه عليه الصلاة والسلام وتوضا لهم وغسل يديه وجهه وممضدة. وقال اجعلوها في دوات في سقة - 00:13:40

وفي لفظ عند غير النسائي وزيدوا عليه الماء اذا نقص زيدوا عليه الماء فيه ان الماء المبارك لو زيد عليه لا ينقص بركته كما في زمز وهي الماء المقرى وامثاله - 00:14:06

ثم اتوا هذه الكنيسة فاهمدوها واغسلوها بهذا الماء في راضين انهم قالوا لا يكفي قال زيدوا هذا الماء واغسلوها به فوفدو رضي الله عنهم فاول ما بدأوا هدموا الكنيسة واذروا في محلها - 00:14:22

قالوا ان راهبها الطائي سمع الاذان ورأى الكنيسة تهدم امام عينيه فلما سمع الاذان قال ما احسن هذا الكلام فاعجبه قالوا ولم نتعرض له فمضى حتى رقى بعض النتائج ثم غاب عنا - 00:14:43

ولم نستبع اثره فبني هذا المسجد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اخذ منه كما في الحديث هنا انه تبني المساجد في اماكن متعبدات الكفار. والكافر اسم جنس يشمل الكفار الكتابيين - 00:15:06

من يهود ونصارى ويشمل الكفار غير الكتابيين على اي ملة كانوا في وثنياتهم مجوسا بوزين حنادكة مشركون تقام في اماكن متعبداتهم ايش المساجد ليقام فيها توحيد الله والايمان بالله. وهذا لا يتعارض مع حديث - 00:15:26

من نذر ان ينحر ابلا له ببوانه وبين بو انا وبين حول البكيرية مناكها وبين بو انا ونهجها الليث بين الليث وبين اعلم فلما حدد هذا الاعرابي انه نذر ان ينحر نحائر الابل ومن حائر الابل ما تنحر لكل احد - 00:15:51

في موضع اثار هذا انتباه النبي عليه الصلاة والسلام لما استفتأه فسأل ما سأله هذا الرجل؟ سأله غيره هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية قالوا لا يا رسول الله - 00:16:26

قال هل كان فيها؟ حطوا بالكم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله لو كان فيها وفا من اوثانهم واذيل يكون الذبح والنحر في هذا الموضع - 00:16:43

سبب لاحياء ذريعة ما كان عليه اهل الجاهلية فلما لم يكن فيها لا هذا ولا عيد من اعيادهم قال اوف بذرك. ثم قال فانه لا وفاء في معصية الله. ولا فيما لا يستطيع - 00:17:01

ابن ادم ترجم الشيخ المجدد على هذا الحديث بابه في كتاب التوحيد وش قال يا ابن سالم باب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله ذكره بعد باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:17:17

من حماية النبي عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسد ذرائع الشرك. اذا تقام المساجد في اماكن متعبدات الكفار اذا ازيلت فيها معالم الكفر نعم وعن انس رضي الله عنه ومن فروع هذه المسألة الان ما يقع في بلاد الغرب - 00:17:34

من زدهم بكتائبهم فيشتريها منهم المسلمين ويحاولونها الى مساجد هذا جائز ولا مهوب جائز سنة بشرط ازالة اثار الكفر ومنها التمايل والصور نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في

امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ منبني النجار فقال يابني النجار ثامنوني احبي حائطكم هذا قالوا لا والله ما يطلب ثمنه الا الى الله .  
فقال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل . فامر - 00:18:27

النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت . ثم بالخرب فسويت . ثم بالنخل فقطع . فصفوا النخل قبلة مسجدي وجعلوا عضاديه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم - 00:18:47  
لا خير الا خير الاخرة . فاغفر للانصار والهجرة مختصر من حديث متفق عليه . اللهم صل وسلم عليه اصل الحديث انه عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا و معه ابو بكر - 00:19:07

نزلوا ليالي ثم حرك عليه الصلاة والسلام فادركته الجمعة في موضع مسجد الجمعة الان في وادي الرانونة ثم مضى يمشي كلما مر على حي من احياء الانصار هلوا في وجهه ورحبوا هلموا يا رسول الله الى النصر والمنعة - 00:19:25  
ويأخذون بخطامي راحلة وشي راحلته يا اخوانيها يا مجدوب وش الناقة اللي وش اسمها القسوة دربيت راسك مع الربع باب ما جاء في في تلبية الرأس . لا العصبة هاجر على العصبة وحج على القسوة . اما العظباء فناقة حمراء - 00:19:52  
اشترها له ابو بكر رضي الله عنه من ماله واما القسوة فناقة شقحاء بين البياض وبين الحمار سواد الله يخلف عليك وين السواد عنه ما هي بصفرا وانما شقحاء ولها يصفها بعض الواصفين بانها بيضاء - 00:20:22

ويصفهم بعضها بانها حمراء واللون بينهما هو اللون المعروف الان بالاشقح هذه القسوة يأخذون بخطامها يقول دعوها فانها مأمورة  
لان الانصار احياء حروتهم الاوس والخزرج . حتى انت الى موضع مسجدة الان - 00:20:50  
وهذا موضع لاخوال ابيه عليه الصلاة والسلام من اخوال ابيه بنو النجار من الخزرج من الانصار فبركة الناقة ولم ينزل عليه الصلاة والسلام ثم وقفت مرة ثانية وتحركت ثم رجعت فبركت في موضعها - 00:21:14

فنزل عليه الصلاة والسلام منها في موضع بنو النجار . هذا شاهد قوله دعوها فانها مأمورة . من امرها؟ الله . الله جل وعلا لما نزل واذا  
رجل حاذق من بنو النجار ابو ايوب الانصاري - 00:21:45

شوفوا حذقه يا اخواني والحذقة في موضعها شرف واي شرف مجرد ما نزل النبي عليه الصلاة والسلام اذهب ابو ايوب فاخذ  
رجل رسول الله شداده ما عليه فادخله بيته - 00:22:07  
في هذا الموضع تنازع بنو النجار عند من ينزل النبي عليه الصلاة والسلام كلهم يبي الرسول ينزل عنده وقال قولا ذهب مثلا صلى الله  
عليه وسلم قال المرء مع رحله - 00:22:26

فنزل الليالي في بيت ابي ايوب اول ما نزل ابو ايوب وبيته من طابقين كان الرسول في الاسفل وارتفاع هو واهله في الاعلى ثم الف  
ان يكون فوق رسول الله - 00:22:44

فانزل رسول الله في في العلية وصار هو واهله في السفن هذا الموضع كان فيه ارض واسعة وكان النبي يصلی تلك الاوقات في  
مرباض الغنم ومننا ان الغنم طاهرة وصححة - 00:23:01

فقال يابني النجار ثامنوني على حائطكم . كان مهجورا فيه خرب بيوتا خربة واماكن خربة فيه جذوع نخل يابسة فيه قبور للمشركين  
فقالوا والله لا نأخذ عليه ثمنا يا رسول الله - 00:23:22

وكان الموضع يشتراك فيه بنو النجار ومعهم يتيمان فقال عليه الصلاة والسلام اما اليتيمان فيدفع لهم فدفع ابو بكر من حر ماله  
اليتيمين نصيبيهما من هذه الارض المسجد هذا من ارض من؟ ابي بكر - 00:23:42

رضي الله عنه ويسب الروافض ابا بكر لان المسألة نفاق في نفاق ما كان في هذه الارض كان فيها قبور للمشركين . فنبشت امر النبي  
بنبشاها وازالتها هذا الشاهد وخرب فامر بها فهدمت وجذوع نخل فامر بها فصحت لانه سيختاج اليها في البناء - 00:24:04  
اذا انبني في موضع القبور مسجدا لما ازال هذه المشاهد مشاهد القبور من معنا انه لا تصح الصلاة في المقبرة متى يذهب اسم المقبرة  
عنها؟ اذا ازيل عنها القطر كما يحتاج الان - 00:24:30

ربما تكون المقبرة في عرض الطريق فيحتاج ان يؤخذ منها طريق في فتوى المفتى او بحکم القاضي فيؤخذ منها ويبقى لها الطريق  
ويذهب عنها اسم المقبرة فلما نبشت القبور اتخد مكان هذا الموضع المسجد مكان معظمات ومعبدات الجاهلية - 00:24:49  
من البلاء انه تبني الان المساجد على القبور والمقامات والاضرحة والمزارات ومن البلاء الاشد انه يدفن العظيم عند الناس من  
يعتقدون فيه الولاية يدفونه الى المسجد وكلاهما من ممر التنبية عليه انه مما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وحذر منه اشد  
التحذير نصاً وشفقة على امته - 00:25:13

طيب وش السوات ؟ بني مسجد على قبر. او قبر صالح في مسجد كيف نعمل فان كان القبر هو الاسبق فيهدم المسجد وان كان  
المسجد هو الاسبق فينبش ايش ؟ القبر. القبر يخرج عنه - 00:25:41

الا اذا غالب اسم المسجد على القبر. هذا قبر فلان وعليه السنون يهدم كله وينبش القبر ولا يقام مسجد في مكانه شاهدوا ما ترجم  
عليه المصنف رحمة الله من اتخاذ متعبدات الكفار ومواقع القبور اذا نبشت - 00:26:03

اتخاذها مساجد نعم طولنا عليكم اننا نأخذ هذا الحديث وش تقول يا علاء عطنا اياده قال رحمة الله باب فضل من بنى مسجدا عن  
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة -  
00:26:24

متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحصقطة ليبيضها بنى  
الله له بيتا في الجنة. رواه احمد - 00:26:52

في هذين الحديثين ترجم رحمة الله بقوله باب فضل من بنى مسجدا فضله عند الله جل وعلا على ما دل عليه ان الله يبني له بيتا في  
الجنة بناء كله - 00:27:07

او او ساهم في بناءه ولو كانت المساهمة يسيرا لحديث مفحصقطة كما يأتي وهذا دليل على قاعدة الثواب عند الله ان الجزاء من  
جنسي العمل الله جل وعلا يقول في اية عم جزاء وفaca - 00:27:24

وفي اية الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولهذا جزاء الله جل وعلا وثوابه يأتي على وفق عمل العامل من بنى لله مسجدا بنى  
الله له بيتا من فرج عن مؤمن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب الاخرة - 00:27:45

وهكذا هذى قاعدة الثواب. لان كل كمال ثبت للمخلوق فالله اولى به. لا نقص فيه بوجه من الوجوه وبناء المساجد بناء ان بناء حسي  
بالاشادة والبناء والعمارة وبناء معنوي باقامة ذكر الله فيها صلاة - 00:28:06

وعبودية تعليما ودرسا واسعه للتوحيد والايمان هذا من بنائها الحسي اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله  
والاليوم الاخر الحمار الحسيه والعمارة المعنوية. في حديث عثمان ليس ساق الحديث عن عثمان ومع انه ثابت عن غيره - 00:28:33

لان عثمان رضي الله عنه من بنى المسجد فهو الذي وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم التوسعة ايش الثالثة وش الثنتين  
اللي قبلها؟ ترى ذاكرينها يا مع عمر ابن الخطاب التوسعة الثانية والاولى - 00:29:05

عجل على متحفظ بيبي يجاوب ها تؤثره لا والله الا بتعبها متى كانت التوسعة الاولى هيا اصيل يا اخوان لا ابو بكر ما سوى شي  
ستين واشهر وفي نزعه ضعف - 00:29:36

ومشغول بالردة والمرتدین ها طيب هذى عمر التوسعة الاولى ولا الثانية والثالثة عثمان والاولى لما فتحت خيبر ودرج  
المال في يده وسع المسجد ظعف ما كان عليه فانه في بنائه الاول كان المسجد مئة ذراع في مئة ذراع - 00:30:02

كم فيكم يعني خمسين في خمسين متر وفي التوسعة الثانية بعد خيبر مئتي ذراع في مئتي ذراع والاسعة والضعف ثم وسعة عمر  
حتى كانت توسعة عمر نحو الضعف حتى قال من قال من الصحابة يا امير المؤمنين - 00:30:30

اخراجت المسجد عما كان عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال له ولو امتد هذا الصف الى صنعا لكان من مسجد رسول الله  
ومنه اخذ العلما ان الصف اذا امتد في المسجد فله حكمه - 00:30:54

ثم وسعة عثمان فسلم عليه المثابة من الخوارج. غوغائيتهم فقال كيف تقول ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله

مسجدنا بني الله له بيتا في الجنة. اخرجه في الصحيحين - 00:31:10

هذا في فضل بناء المسجد. البناء ايش الحسي المتبوع بالبناء المعنوي ها والتوصعة من البناء قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بني لله مسجدا - 00:31:28

حديث عثمان من بنى لله مسجدا قدم لله الجار والمجرور. اللام حرف جر ولفظ الجلالة مجرور قدم المعمول على العامل للاختصاص البناء لله مهوب للمباهاة ولا للفخر وللحمية هذا مسجدنا يا ال فلان - 00:31:49

انما لله يرجو ثواب بنائه وعمارته من الله لا من مدحه الناس وثنائهم ولا لان يهابه في هذا المسجد من بنى لله مسجدا في حديث ابن عباس ولو كمفحص قطة ليبيضه - 00:32:12

القطة طائر احمر اكبر من القمرى القميри واصغر من الحمامه قريبا الحمامه اذا سمنت وتفحص بيضها موضع ما يتعدى الاصلعين من بنى لله مسجدا ولو شيئا يسيرا وهذا لله بنى الله له بيتا في الجنة. فقوله ولو كمفحص قطة - 00:32:33

لثلا يستصغر او يستسهل ما يبذل في بناء المسجد فالجزاء من الله اوفى والجزاء من الله اكبر واعظم واجر ان الله يبني له مسجدا في الجنة وهذا تببيه لمن يشح ان يشاركونه غيرهم في بناء المساجد - 00:33:05

فان من الناس من يوسع الله عليه يقول نبني هذا مسجد لوحدهنا لا يفتح المجال. للناس يبنون معك ويساهمونك في الاجر ولك اجر فتح الباب لهم لانكم تتعاملون مع من؟ مع كريم اكرم سبحانه وتعالى - 00:33:28

وهذا هو الفقه يا اخواني واسوق هذه الحادثة التي وقعت على يد عالم من كبار العلماء على شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمة الله فانه لما ضاق الجامع الكبير في عنيزه - 00:33:46

وتهدمت بعض جوانبه مع البقاء عزم الشيخ على هدم المسجد وبنائه فكتب له تجار الجماعة خارج عنيزه في البصرة في بغداد وفي البحرين وفي الهند اتنا نتولى نحن هذا قلبنا بالغا ما بلغ - 00:34:06

يعني كما يقال شيك ايش ها مفتوح رحمة الله لا فلنفتح المجال للناس يساهمون فيه حتى جاءته امرأة عجوز من جماعتنا جامعة الحلية ولها في الشيخ رحم يا شيخ عبد الرحمن - 00:34:30

هذا صوغتنا نبيها بالمسجد وابيه بالمحراب تسمى يا ام فلان وينادي الاستاد اللي يبني هذا الذهب خذوه وودوه لفلان عبود الصايغ ويدقه وشرب وحشب وحطه في محراب المسجد يسمح خاطرها - 00:34:59

ويفتح للناس المساهمة في بناء المساجد اذا يا ايتها الموفق اذا جاءك من يريد ان يساهم معك فافتح المجال ولك اجر مضاعف نيتك بلغت ونية توسيعتك وافراحتك لاخوانك المؤمنين ترى الشيخ يوم ينادي هذا قدامه حتى يفرحها - 00:35:27

وادخال السرور على المسلم وشو من القرب عند الله سبحانه وتعالى وعمارة المسجد عمارتان حسية ومعنى و يأتي للابواب ابواب اخرى تتعلق لبناء المساجد على جهة التشبييد والزخارف والتزيين وانها من علامة الساعة نرجئه ان شاء الله الى الدرس القادم - 00:35:49

اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يشرح صدورنا ويغفر ذنبنا ويحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:36:13

والله اعلم - 00:36:32